١٤٢٤/٤/١٦ هـ
٢٠٠٣/٦/١٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

من الأخت [redacted]
الأستاذة/ جويد [redacted] المحترمة «أبو ناصر» / خصها الله

الموضوع/ تعزية في وفاة «أم ناصر» رحمها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية الإسلام
تحية المحبة والوئام.

أما بعد،

فما كان لي أن أتردد لحظة في مواساة أستاذتي [redacted] في فقد والدتها «أم ناصر» رحمها الله، وذلك في غياب الشريكة الوفية (أم ناصر) - رحمها الله - فقد تركت فراغاً وأيّ فراغ.

إنه وفاء الابنة البارة، والتلميذة المربية، وهذه حواء تستاذنا السقير كل الاهتمام والتقدير. ولا سيما إذا كان الأمر متعلقاً بالصبر.

ويقيني - على حد علمي - أن أم ناصر - رحمها الله - تركت المواقف المشهودة تاركة وراءها بصمات محسوسة وأعمالاً مشهودة ضربت على وفائها والدها واستقامتها وزهدها، صبرت على آلام المرض وضحت بحياتها شاركت في مسيرة التربية البشرية، وساهمت في مسيرة الوطن وهمومه في جميع المراحل وقفت شريكة صابرة وفية كالطود الشامخ في جميع مراحل أبو ناصر جهاداً وتربية ودعوة، فكانت قبلة لأخيها [redacted] في جميع نضالاته

وجاءت بالبناء لولدها "ناصر" الذي حرم الحافل بمواقف عظيمة وتضحيات في سبيل الوطن

نعم، إنه المصاب جلل ولكنه الصبر فيه جميل

لعزاؤنا في أنه كلنا سنهبط دوراً في مسرح الخلود وأنه لا بد لكل منا أن يخلو في هذا الوجود.

ولعزاؤنا في أنها تركت زوجاً وأبناء هم عدة للوطن في محنته وهم صدقة جارية لها وهم سيحملون خلقها وسيرتها لمن بعدهم

فنعزيك في وفاة تعزية صادقة خالصة ملؤها الدعاء لها أن يطيب ثراها ويجعل الجنة مأواها، كما نسأل الله سبحانه أن يلهمكم الصبر على الألم ووحشة الفراق

(١-١)